

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب Web 2.0 (واتس أب- يوتيوب- تويتر)

هاله بنت سليم بن زامل الزامل* صالح بن محمد بن عبد الله العطيوي**

الملخص_هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود لأدوات الجيل الثاني من الويب، وهي: الواتس أب، وتويتر، واليوتيوب، ومعرفة أثر الخلفية التعليمية، والتمكن من استخدام الحاسب، والعمر، على مدى الاستفادة من تقنيات الجيل الثاني من الويب. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة طالبات الدراسات العليا، حيث بلغ عددهن (34) طالبة من قسم تقنيات التعليم المستوى الرابع في جامعة الملك سعود في الرياض، وتم تطبيق الدراسة على كافة عناصر مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1436/1435 هـ. وقد تم بناء استبانة تقيس مدى استفادة طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود من أدوات الجيل الثاني من الويب، وهي: الواتس أب، وتويتر، واليوتيوب، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيقات تويتر والواتس أب واليوتيوب في تعزيز البيئة التعليمية لدى طلاب جامعة الملك سعود وفقاً للاختلاف في: التخصص، والعمر. كما أظهرت النتائج أن 77.87% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمنتها محاور الاستبانة بالنسبة لتطبيق تويتر، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وأن 81.2% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمنتها المحور بالنسبة لتطبيق اليوتيوب، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وأن 89.2% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمنتها المحور بالنسبة لتطبيق الواتس أب، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، عموماً تشير قيمة المتوسطات الحسابية على التوالي: تويتر (4.155)؛ يوتيوب (4.3)؛ والواتس أب (4.48) أن مدى استفادة عينة الدراسة من هذه التطبيقات تتم بمستوى مرتفع. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة الاستفادة من تقنيات الجيل الثاني من الويب لتعزيز العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: طالبات الدراسات العليا، الجيل الثاني للويب، واتس أب، يوتيوب، تويتر.

* وزارة التعليم_ المملكة العربية السعودية.

** أستاذ تقنيات التعليم المشارك _ جامعة الملك سعود

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب Web 2.0 (واتس أب- يوتيوب-تويتر)

1. المقدمة

التطبيقات تُمكن الطلبة من المشاركة في إدارة محتوى الويب، والتفاعل فيما بينهم في إطار اجتماعي.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات فيما يتعلق بفاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني من الويب في العملية التعليمية، فقد أشارت دراسة العتيبي [6] إلى فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلّم التعاوني، كما أشارت دراسة الدوسري [7] إلى فاعلية استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في التحصيل المعرفي باستخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 وهي: المدونة، وصفحة سلايد شير، وقناة يوتيوب، والموسوعة الحرة ويكيبيديا، أما بالنسبة لدراسة كل من داشن وبوناك [8] فقد توصلت إلى استخدامات ممكنة لبرنامج الواتس أب في المدارس وهي: استخدام الواتس أب كوسيلة للتواصل، كمنصة تعليمية، لتشجيع الطلاب على تبادل المعلومات، ولتغذية الجو الاجتماعي بين الطلاب، أما دراسة بوزيتو ومو [9] فقد توصلت إلى أنّ 70.7% من الطلاب يوافقون بشدة على أن اليوتيوب التعليمي يعزّز فهمهم للمادة التعليمية، و89% من الطلاب وافقوا بشدة على أن اليوتيوب تعتبر أداةً تعليميةً مساعدةً للتعلّم.

2. مشكلة الدراسة

في ضوء الأدبيات السابقة نحو الاهتمام بالتقنيات الحديثة ومحاولة توظيفها في خدمة العملية التعليمية، وحلّ كثيرٍ من المشكلات التي تعترضها مثل: (وقوف الخجل والتردد عائقاً أمام مشاركة الكثير من الطلاب وتفاعلهم أثناء الموقف التعليمي، وعدم وجود الوقت الكافي للتفاعل والنقاش بين الطلاب وأساتذة المقرر، وبين الطلاب أنفسهم)، فقد توجّه الاهتمام إلى معرفة واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود لأدوات الجيل الثاني من الويب، وهي: الواتس أب، وتويتر، واليوتيوب، وتكمن مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس: "ما واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من الويب: تويتر، والواتس أب، واليوتيوب؟"

أ. أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: "ما واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من الويب: تويتر والواتس أب واليوتيوب؟" وبصورة أكثر تحديداً يحاول البحث الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الخلفية التعليمية في واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من الويب: "تويتر والواتس أب واليوتيوب"؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر التمكن من استخدام الحاسب في واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في المجال التقني ومجال الاتصالات، وباكتشاف الأجهزة الذكية والمحمولة، وتنافس الشركات في تطوير تطبيقات متنوعة مجانية سهلة الاستخدام، ومناسبة لفئات عمرية مختلفة، أصبحت تلك الأجهزة جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد، واستُخدمت العديد من تلك التطبيقات في العملية التعليمية لمواكبة التطور التقني، ولتعزيز العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعليم. ومن أهم التطورات التي حصلت في المجال التقني استحداث الجيل الثاني من الويب، الذي أحدث تقدماً ملحوظاً في شبكة الإنترنت، وفي هذا الصدد يذكر أوريلي [1] أن الجيل الثاني للويب أدى إلى حدوث تطوّر نوعي في علاقة الإنترنت بالمستخدمين، كما انفردت تطبيقات الجيل الثاني للويب بالعديد من الخصائص التي تمثّلت في توفير مستوى مرتفع من التفاعلية والتشارك والتنظيم للمحتوى وفقاً لرغبة المستخدم، مما يعني تحوّل علاقة المستخدم للويب عملياً من مجرد منصة للقراءة إلى منصة للقراءة والكتابة معاً.

ويرى واتسون وهاربر [2] أن الجيل الثاني من الويب يقوم على فلسفة تبادل المعلومات بشكل تفاعلي تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم إلى شبكة الإنترنت، كما غيرت العلاقة بين الأفراد وشبكة الإنترنت، فتحوّلوا من مجرد زائرين للمواقع إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات، يستطيعون نشر أي معلومة لديهم وعرضها للآخرين حول العالم.

وذكر الحلفاوي [3] أنّ تطبيقات الجيل الثاني من الويب تمثّل جيلاً جديداً من خدمات الويب، تقوم على مبدأ التفاعل والمشاركة مع المستخدم، بحيث تتيح للمستخدمين قدرًا أكبر من التفاعل والتشارك والتعاون في بناء وإدارة محتوى تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات اجتماعية بين المستخدمين. فأثّرت تطبيقات الجيل الثاني من الويب بذلك على المجتمع، وبدأت تفرض وجودها كإحدى المستحدثات التقنية التي تلعب دورًا مهمًا في المجال التعليمي.

وتعتبر تقنية المعلومات من أبرز مظاهر العصر الحديث، ويعد الإلمام باستخدامها وتوظيفها في الحياة من أهم الأدوات للقوى العاملة في القرن الحادي والعشرين. ولأن إعداد الأفراد للنجاح في الحياة من مهام التربية، فقد أوجب ذلك أن يكون من مهام التعليم أن يعدّ الطلاب ليتفاعلوا مع التقنية بكفاءة ومهارة [4].

ويرى سولومون وشروم [5] أنّ جيل الطلبة الموجود اليوم في صفوفنا الدراسية هو أول جيل ينشأ ويجد الأدوات الرقمية بين يديه. لذا نجدهم منشغلين دائماً بإرسال الرسائل النصية إلى الأصدقاء، وباللقاءات في الشبكات الاجتماعية، ويتفاعلون مع العالم على نحو غير مباشر، فهم يمكنهم الحصول على المعلومات التي يريدونها عندما يحتاجون إليها، وبالتالي يمكن لتطبيقات الجيل الثاني من الويب التي يستخدمها الطلبة ويجدونها جذابة أن تحدث فرقاً في تعلّمهم، فتلك

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من الويب "تويتر والواتس أب واليوتيوب"؟

• هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من الويب: "تويتر والواتس أب واليوتيوب"؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب: "تويتر والواتس أب واليوتيوب".

ج. أهمية الدراسة

تستمدُّ الدراسة أهميتها من تقديم التوصيات اللازمة المستمدة من نتائج الدراسة نحو أهمية وضرورة تطبيق الجيل الثاني لغرض تعزيز التعلُّم وتطوير المخرجات التعليمية، وتوضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تنبع أهمية تطبيقات الجيل الثاني من أهميتها في البيئة التعليمية.
- تقديم توصيات إلى قسم تقنيات التعليم لتطبيق توصيات الدراسة في البيئة التعليمية.
- ضرورة مواكبة التقنية الحديثة خصوصاً في قسم تقنيات التعليم.
- د. فرضيات الدراسة

انبثقت عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسط استفادة طالبات الدراسات العليا تخصص تقنيات تعليم في جامعة الملك سعود استناداً لمتغير الخلفية التعليمية.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسط استفادة طالبات الدراسات العليا تخصص تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود استناداً لمتغير العمر.

هـ. حدود الدراسة

- طُبِّقت الدراسة على طالبات الدراسات العليا تخصص تقنيات تعليم في جامعة الملك سعود المستوى الرابع.
- طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1436/1435هـ.
- و. مصطلحات الدراسة

واقع: من الواقع وهو الحاصل. يقال: أمر واقع أي حاصل. والوقائع: هي الأحداث: المعجم الوسيط [10].

الجيل الثاني من الويب: Web2.0

"هو مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية، وجعلتها تتجه نحو المشاركات الاجتماعية" [3].

الواتس أب WhatsApp: "هو تطبيق أُطلق عام 2009 يتيح للمستخدمين التواصل برسائل نصية وتبادل الملفات الصوتية والصور. وهو مجاني يمكن تحميله على أجهزة الهاتف المحمول دون أي تكلفة إضافية" [11].

تويتر: Twitter: "هو عبارة عن خدمة تدوين مجانية تمكّن مستخدميها من إرسال التعليقات لغاية 140 حرفاً تدعى تغريدات، وتُمكنهم كذلك من قراءة التغريدات التي يرسلها الآخرون" [5].

هاله الزامل وصالح العطيوي

يوتيوب: YouTube: "تطبيق يسمح بتحميل ومشاركة أفلام الفيديو التي يضعها المستخدمون بأنفسهم بعد التسجيل في الموقع" [12].

3. الإطار النظري

أولاً: الجيل الثاني من الويب 2.0

"ويب 2.0 هو مشروع طموح يهدف إلى تطوير شبكات حاسوبية تنقل المعلومات بسرعة عالية، وذلك لتسريع قدوم إنترنت المستقبل. وقد أُطلق مشروع الجيل الثاني من الويب عام 1999م برعايةUCAID (University Corporation for Advanced Internet Development) وتعمل حالياً أكثر من 170 جامعة على تطوير وتنفيذ ما يتطلبه ويب 2.0 من تطبيقات وتقنيات شبكية متقدمة، وذلك بالاشتراك مع الحكومة الأمريكية، ومع أكثر من 60 شركة رائدة عالمياً في قطاع تكنولوجيا المعلومات. ولن تقتصر استخدامات هذه التطبيقات والتقنيات على الأبحاث والتعليم، بل ستشمل أيضاً أغراضاً تجارية" [13].

أما سولومون وشروم [5] فهم ينظرون إلى الجيل الثاني من الويب على أنه: "الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية الذي يُركّز على قدرة الناس على التعاون ومشاركة المعلومات على شبكة الإنترنت. إنَّ الجيل الثاني من الويب يعني أساس الانتقال من صفحات HTML الجامدة، إلى صفحات أكثر ديناميكية تكون أكثر تنظيماً وتُستند على تقديم تطبيقات الشبكة إلى المستخدمين".

أما مبارز وفخري [12] فهما يريان أنَّ مصطلح "الويب 2.0 يُطلق لوصف الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية التي تُركّز على قدرة المستخدمين على التعاون وتبادل المعلومات عبر الإنترنت، كما أنَّ هذا المصطلح يشير إلى انتقال صفحات الويب الساكنة إلى صفحات الويب الأكثر حيوية والأكثر تنظيماً".

خصائص الويب 2.0:

بالنسبة لأوريلي [1] فإنَّ الجيل الثاني من الويب هو مجموعة من مواقع الخدمات والتطبيقات التي يتوافر فيها عددٌ من الخصائص منها:

1- توفير قدر عالٍ من التفاعلية مع المستخدم: وتتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات ويب 2.0 وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه.

2- مشاركة المستخدم في المحتوى: في السابق كانت الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعون إمَّا لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية ولم يكن المستخدم العادي للإنترنت قادراً على المساهمة في المحتوى المنشور. أما في الوقت الحالي فقد أصبح بإمكان المستخدم إضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب - التي تسمح بذلك بسهولة. وأصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب، وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى. فتطبيقات مثل المدونات والويكي ساهمت في جعل الويب منصة للقراءة والكتابة، بعدما كانت منصة (Read/Write web) للقراءة فقط.

3- إمكانية توصيف المحتوى: بما أنَّ العصب الرئيس في تقنيات ويب 2.0 مبنية على وجود المحتوى، والذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كان لابد من إيجاد طريقة تساعد المستخدم

التعليم، وتمنح المُتعلِّم الثقة في نفسه وفي أدائه، وتتغلب على الكثير من المشكلات النفسية التي يواجهها بعض الطلبة كالخجل والتردد. ويمكن تلخيص أهمية توظيف التقنيات الحديثة كأدوات الجيل الثاني من الويب في التعليم بالنقاط التالية كما ذكرها عسيري والمحيا [4]:

1. مواكبة مستجدات العصر، ولنشر ثقافة تقنية المعلومات في المجتمع، ورفع مستوى الجودة في التعليم.
 2. تمكين الطلاب من اجتياز الحدود الزمنية والجغرافية والوصول إلى كم هائل من المعلومات، والعمل مع الآخرين في أجزاء بعيدة من العالم.
 3. تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة.
 4. الاستفادة من مزايا استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب في العمل التربوي، وإثراء بيئة التعلم.
 5. تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلم.
 6. تزويد الطالب بأدوات متقدمة للبحث والتفاعل.
- أما بالنسبة ل الفار [13] فإنَّ أهميَّة استخدام تكنولوجيا (ويب 2.0) في عمليتي التعليم والتعلم تبرز من خلال الأوجه الأربع التالية:
- 1- أنَّ الوسائل الإلكترونية السابقة مثل موقع المادة الدراسية والقوائم البريدية ومنتديات النقاش التي قامت بدور مهم في إيصال المادة العلمية للمتعلِّم لم تعد الآن تجذب الكثير من الطلاب، لاتجاههم لما استجدَّ من تقنيات (ويب 2.0) كالمدرَّجات وبرامج الويكي ونحوها.
 - 2- أنَّ تقنيات (ويب 2.0) تتميز بالتفاعلية والمرونة، التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متلقياً ومرسلاً ومتفاعلاً ومشاركاً، لا مجرد مستقبلي ومتلقٍ سلبي.
 - 3- أنها تساهم في جعل التعليم تعاوني وتكاملي بين الطلاب، فالجميع يتشارك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.
 - 4- أنها تساهم في رفع طموح الطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى مما سبق.
- فعندما يستخدم المعلم أدوات الجيل الثاني من الويب في البيئة التعليمية فإن أنواعاً كثيرة من التعلم تتحقق كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 1

أنواع التعلم المتحقق من أدوات الجيل الثاني من الويب سولومون وشروم [5]

المهارات الفنية	المهارات الإدراكية/البدنية	المهارات الاجتماعية/الشخصية
التنسيق بين اليد والعين	تعدد المهام	التواصل
الثقة الفنية	التفكير المنطقي	المعرفة العامة
تصميم الويب/ابتكار المحتوى	حل المشكلات	الإبداع
	التعلم بالتجربة والخطأ	التعاون
		الاحترام الذاتي
		المعالجة المتوازية
		الإصرار
		التعلم من قرين إلى قرين
		المخاطرة

(حلفاوي، 2011)، الفار [13]، مبارز وفخري [12] ويمكن تلخيصها بالتقنيات التالية:

أيضاً على توسيم (أي توصيف) هذه المحتويات لفرزها وترتيبها للرجوع إليها لاحقاً والاستفادة منها.

ويضيف كل من الحلفاوي [3] ومبارز وفخري [12] أنَّ الجيل الثاني من الويب يتميز بالخصائص التالية:

1. الاعتماد على مبدأ التشارك في إنتاج المحتوى: فالمستخدمون هم من يبنون المحتوى، وبذلك لا يقتصر دور المستخدم على القراءة فقط، بل يشارك أيضاً في بناء المحتوى.
2. توفر الويب 2.0 قدراً كبيراً من التفاعلية مع الطالب: ويتم ذلك من خلال واجهات تفاعلٍ سهلة الاستخدام.
3. تركيز الويب 2.0 بشكل رئيس على المحتوى والبيانات: فهو محور عمل جميع أدوات الويب 2.0 فهي تسمح بتعديل وحذف وإضافة المحتوى لجميع المستخدمين.
4. تعطي الويب 2.0 الثقة للمستخدمين: فأهم مبادئ الويب 2.0 هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء المحتوى.
5. تعمل الويب 2.0 كمنصات تطوير متكاملة تسمح للمتعلم بالتفاعل معها واستخدام مكوناتها كما لو كان يتعامل مع أحد البرامج الجاهزة.
6. تتميز الويب 2.0 ببعض الملامح الذكية كمحركات البحث المتطورة. مميزات الويب 2.0:

يتميز الجيل الثاني من الويب بعدد من المزايا ذكرها الفار [13] وهي كالتالي:

1. سهولة الاستخدام.
 2. قليلة التكلفة.
 3. تسمح للمستخدمين بالتعديل والإضافة والحذف من المحتوى.
 4. تتيح للمستخدمين قدراً كبيراً من التفاعل الاجتماعي.
- أهميَّة استخدام تقنيات الجيل الثاني من الويب (ويب 2.0) في التعليم والتعلم:

ويرى سورفيسكي [5] أنَّ الطلبة سيتعلمون بشكلٍ أفضل ويطورون مهارات أفضل لدى تدريسهم في بيئة تعلم تشمل أدوات الجيل الثاني من الويب، لأنَّ تلك الأدوات تمكِّن الطلبة من التعلُّم في بيئة متجدِّدة غنيَّة بالمعارف ومتنوعة، وتقضي على رتابة الطُّرق التَّفليدية في

تقنيات الجيل الثاني من الويب 2.0:

للجيل الثاني من الويب العديد من التقنيات ذكرها كل من

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

أولاً: تقنية التدوين:

تعرف المدونة على أنها صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، وقد انتشرت تقنية المدونات بشكل كبير نظراً لسهولة استخدامها [36].

ومن تطبيقات تقنية التدوين الأمثلة التالية:

1. التدوين النصي المسهب كالمدونات Blogs، والمدونات التعليمية Edublogger
2. التدوين المختصر كتويتر .
3. التدوين الصوتي كالبودكاست.

ثانياً: الفيسبوك Facebook

تأسس موقع الفيسبوك عام 2004م، ويهدف لإعطاء مستخدميه فرصة للاتصال فيما بينهم، والتعبير عما بهمهم، وهو بمثابة معرض للصور، يستطيع مستخدموه تنزيل الصور الشخصية التي يرغبون بها [14].

ثالثاً: الويكي Wiki

يُمكن الويكي أي مستخدم للإنترنت من إنتاج أو تحرير صفحة إنترنت من خلال برنامج المتصفح في جهاز المستخدم بحرية [4].

رابعاً: تشارك الصور Flickr

ومن خلاله يمكنك تبادل العديد من الصور النادرة والمفيدة لتوضيح المحتوى الخاص بك، بحيث يستطيع مستخدمو الموقع أن يروا صورك ويضيفوا تعليقات للصور تساعد المستخدم من تطوير نفسه [15].

خامساً: تشارك الشفافيات Slideshare

موقع تأسس عام 2006 ومن خلاله يمكن تنزيل ومشاهدة الملفات النصية، وملفات الفيديو، والسير الذاتية، والهدف منها مشاركة المعارف بين المستخدمين، ويبلغ متوسط زوار الموقع 60 مليون مستخدم شهرياً [16].

سادساً: البريد الإلكتروني:

تتيح هذه الخدمة للمستخدم تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والصور وغير ذلك مع شخص أو أشخاص آخرين لهم بريد إلكتروني على الشبكة، ولايستغرق ذلك سوى ثوانٍ معدودة. ويشارك ملايين الأشخاص في هذه الخدمة حيث يتبادلون البريد بسرعة فائقة [17].

سابعاً: تقنية الاتصال المتزامن:

والتي تتيح فرص الاتصال المتزامن للحصول على الرسائل النصية والصوت والفيديو لدعم التشارك في تخليق وإنشاء المحتويات الشخصية في الوقت الحقيقي Just in time وهي مثل:

سكاي بي Skype او كوين أي كيو WiziQ أو دمم Dimdim أو الواتس أب Whatsapp والتي عن طريق أي منها يمكنك التواصل مع أقرانك الطلاب والمعلمين والخبراء من أي مكان وفي أي وقت متاح، ومشاركتها عبر الإنترنت في تخليق وإنشاء المحتوى التعليمي الشخصي أي الخاص بك [13].

ثامناً: ويكيبيديا Wikipedia

ويكيبيديا: هي مشروع الموسوعة الرقمية، متعددة اللغات، حرة المحتوى. يستطيع أي شخص التحرير فيها بدون تسجيل، ويستطيع أي

هاله الزامل وصالح العطيوي

شخص الاستفادة من المحتوى، واستغلاله بهدف تجاري أو غيره وفقاً لترخيص الموسوعة. هناك 287 نسخة من ويكيبيديا بلغات مختلفة. وفي النسخة العربية، يساهم أكثر من 3941 مساهماً نشطاً في كتابة ما يزيد عن 379,721 ، ويجري آلاف الزوار، من مختلف أنحاء العالم، الكثير من التعديلات، وينشئون الكثير من المقالات الجديدة يومياً [18].

أنواع تقنيات الجيل الثاني من الويب:

تم تناول التقنيات الآتية التي تعتبر جزءاً من الجيل الثاني من الويب، وهي: تويتر، واليوتيوب، والواتس أب، وفيما يلي استعراض لماهية وأهمية كل منها في البيئة التعليمية.

أولاً: تويتر Twitter: وهي خدمة للتدوين المصغر على الإنترنت، تتيح لمستخدميها أن يرسلوا ويقرأوا رسائل الآخرين التي تظهر على صفحاتهم ويمكن لمتابعيهم قراءتها، ويمكن تلقي تلك الرسائل عبر موقع تويتر، أو عبر رسائل المحمول القصيرة، أو عبر وسائط وتطبيقات أخرى [19].

ما هو المقصود بتويتر Twitter؟

كلمة تويت هي تعبير عن صوت، وهو صوت العصفور، ويمكننا القول إن تويتر يعني المُغرِد، ويُرمز له بالعصفور الأزرق الصغير. ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة اوبفيوس Obvious الأمريكية، وكان غير متاح للعموم، لكن بعد ذلك تم إطلاقه رسمياً في أكتوبر 2006، والبعض يصفونه على أنه موقع للتدوين المصغر فيمكنك تدوين ما تقوم بعمله لحظياً [19].

ويعرف الفار [13] تويتر: Twitter بأنه خدمة اجتماعية للتدوين المصغر على الانترنت، تتيح لمستخدميها أن يرسلوا ويقرأوا رسائل الآخرين التي تظهر على صفحاتهم، ويمكن لمتابعيهم قراءتها.

أما مبارز وفخري [12] فقد عرّف تويتر بأنه عبارة عن خدمة تدوين مجانية تُمكن مستخدميها من إرسال تغريدات عن أي موضوع تصل لحد أقصى لغاية 140 حرفاً.

لماذا يُعدُّ تويتر أداة مفيدة في العملية التعليمية؟

يعتبر تويتر من أشهر أدوات الجيل الثاني من الويب، وهو أداة شائعة الاستخدام في العملية التعليمية. فأغلب المعلمين والعاملين في التربية لديهم حسابات في تويتر، يتيح لهم التواصل فيما بينهم وتقديم نصائح تعليمية، وأحياناً تقديم دروس ومعلومات قيمة في مجال تخصصهم. يعتبر استخدام تويتر في العملية التعليمية حديث العهد، ولكنه سريع الانتشار نظراً لمجانته وسهولة استخدامه.

وقد استعرض كل من تري هيك [20] وكيلي ويلش [21] طرقاً عديدة لاستخدام تويتر في البيئة التعليمية، أبرزها مايلي:

- تويتر كلوحة إعلانات: يمكن استخدام تويتر كلوحة اعلانات لطلابك المتابعين لحسابك كتأجيل اختبار مثلاً.
- إبقاء نقاش الطلاب مفتوحاً: باستخدام الهاشتاق يمكن ضمان استمرارية نقاش الطلاب حول موضوع معين حتى بعد انتهاء وقت الحصص الدراسية.
- التعاون في عمل المشاريع: يمكن عن طريق تبادل التغريدات بين الطلاب التنسيق بينهم ومتابعة عملهم في المشاريع.
- التواصل مع والدي الطالب: يمكن لذوي الطالب متابعة معلمي ابنهم لمتابعة الواجبات ومواعيد الاختبارات، وحتى مناقشة المعلم في بعض

أُنشئ موقع اليوتيوب عام 2005 م، وهو موقع مجاني لتنزيل وتحميل مقاطع الفيديو الشخصية، لقد وفّر (ويب 2.0) فرصة إنتاج مقاطع الفيديو، ومن ثمّ تبادلها ومشاركتها مع الآخرين [23].

ما هو موقع يوتيوب؟

موقع عام لمشاركة مقاطع الفيديو. يزوّد غوغل بأداة تحرير تُسمّى ريميكس Remixer وهي لتحرير مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت مباشرة. ويستطيع المستخدمون إعادة مزج مقاطع الفيديو في يوتيوب أو تحسينها بالعناوين والمؤثرات [5].

أما مبارز وفخري [12] فيعرفونه بأنه: "تطبيق يسمح بتحميل ومشاركة أفلام الفيديو التي يضعها المستخدمون بأنفسهم بعد التسجيل في الموقع".

قناة اليوتيوب التعليمية:

أطلق موقع اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية، وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلّم، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب التعليمية، وهكذا يستطيع أيُّ طالب في أي مكان في العالم الاستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشتركين بالقناة حالياً أكثر من 10 ملايين مشترك [23].

أهمية قناة يوتيوب التعليمية:

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تُقدّم الفيديو التعليمي، وذكر سالم [17] مميزات عديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية منها مايلي:

1. يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
2. تزيد من الدافعية للتعلم وتحفّز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مُشوّقة.
3. يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم.
4. سهولة إعادة التكرار والإيقاف المؤقت تساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي والتفكير المنطقي.
5. تخاطب مقاطع الفيديو حاسني السمع والبصر، ممّا يزيد من سرعة التعلّم.

ويعتبر اليوتيوب من المواقع الأكثر زيارة، فهو يحتوي على مقاطع فيديو منزلية وتعليمية وسياسية واجتماعية متنوعة، ويعود الإقبال الشديد على هذا الموقع للأسباب التالية Conner [24]:

1. موقع اليوتيوب سهل الاستخدام.
2. موقع اليوتيوب يعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية.
3. موقع مجاني.

ولذلك يستخدم اليوتيوب بكثرة في العملية التعليمية، ويجب على المعلمين مراعاة التالي عند عرض فيديو من موقع اليوتيوب [25]:

1. عدم إعطاء الطلاب الحرية بالدخول لموقع اليوتيوب من دون مراقبة وتوجيه.
2. مشاهدة الفيديو قبل عرضه على الطلاب، للتأكّد من مناسبته للدرس وخلوّه من المشاهد المخلة بالدين والتقاليد.

مواضيع الدراسة.

• الرد الفوري: يمكن من خلال تويتر الحصول على رد فوري لبعض المواضيع المهمة دون الحاجة لتضييع وقت الحصة الدراسية بمناقشتها.

• الحصول على موارد جيدة: باستخدام تويتر يمكن للطلاب الحصول على معلومات قيمة من خلال متابعة المختصين بالتربية والأساتذة في مختلف التخصصات.

• تطوير مهارات الكتابة: يساعد تويتر الطلاب على تطوير مهارات الكتابة والإملاء لديهم.

• صحيفة الفصل: يمكن استخدام تويتر لنشر إعلانات الفصل من رحلات وأسماء المتميزين.

• أداة للتقويم: يمكن استخدام تويتر كأداة لتقويم الطلاب من خلال طرح أسئلة عليهم مع التغذية الراجعة الفورية لإجاباتهم.

• أداة للتعرف على الآخرين: يمكن استخدام تويتر للتعرف على طلاب آخرين لنفس المادة، وتبادل المعلومات فيما بينهم لإثراء المحتوى.

• أداة للعصف الذهني: من خلال طرح سؤال على الطلاب وترك المجال مفتوحاً لديهم للإجابة وإعطائهم الوقت الكافي لذلك.

نقاط الضعف في استخدامات تويتر التعليمية:

ذكر ليفنستون [22] عددًا من نقاط الضعف في استخدام تويتر في العملية التعليمية وهي:

- استهلاك الوقت: استخدام تويتر للتواصل مع الطلاب مرهق للمعلم، وقد يستغرق وقتًا طويلاً، خاصة في حالة الطلاب كثيري النقاش.
- صغر حجم التغريدة: تويتر يسمح للمستخدمين بكتابة 140 حرف فقط، وقد تكون غير كافية للشرح ولنقاش مواضيع مهمة.
- حساب مفتوح: تويتر يسمح لأي شخص بمتابعتك والعكس صحيح، وهذا قد يُسبّب بعض المضايقات والخروج عن مواضيع الدروس المطروحة وتشتت الطلاب.

انتشار تويتر في المملكة العربية السعودية:

أكدت دراسة متخصصة أنّ نسبة انتشار «تويتر» بين مستخدمي الإنترنت في السعودية تعتبر الأعلى في العالم، إذ تبلغ 40 في المئة، مع معدل نمو سنوي يصل إلى 45 في المئة، مشيرة إلى أنّ السعوديين ومن يقيم على أرضهم يغردون 150 مليون مرة شهرياً.

وأوضحت الدراسة التي أجرتها شركة «واي تو دي Why Today المتخصصة بالتسويق الإلكتروني أنّ أربعة من كل 10 مستخدمين للإنترنت في السعودية يملكون حساباً في «تويتر»، لافتة إلى أنّ عدد مستخدمي هذا الموقع في السعودية بلغ نحو 7 ملايين.

وعن علاقة السعوديين بـ«الطائر الأزرق»، ذكر الرئيس التنفيذي لـ«تويتر» ديك كوستولو أنّ «الموقع لديه 140 مليون مستخدم نشط، والنمو فيه يأتي من بلدان أخرى غير الولايات المتحدة كالشرق الأوسط، فالسعودية وحدها شهدت نمواً يُقدّر بـ3 آلاف في المئة» [19].

وحسب دراسة نشرتها الشركة الفرنسية SemioCast أظهرت أكثر المدن التي يتم نشر التغريدات فيها، ولقد أظهر الترتيب وصول مدينة الرياض الى المركز العاشر، وترتّبت على العرش مدينة جاكارتا الإندونيسية، ومن ثمّ طوكيو، وبعدها لندن.

ثانياً: اليوتيوب YouTube

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

3. استخدام إعدادات الخصوصية عند تحميل الفيديو التعليمي الخاص بالمعلم أو الطلاب لحفظ حقوقهم.

عيوب اليوتيوب:

لا يخلو موقع اليوتيوب من العيوب، لعل أهمها عدم احترام حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى عرض مقاطع فيديو مخلة بالأداب والدين [25] Bhaskar ، لذلك تعمل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية جاهدة على مراقبة محتوى اليوتيوب وحجب أي مقاطع مخلة.

انتشار اليوتيوب في المملكة العربية السعودية:

قال رئيس «غوغل إندستري» في دول الخليج العربي ألفونسو دي جيتانو، في دراسة أنجزتها مؤسسته، إن السعودية «حلت بالمرتبة الثالثة عالمياً في عدد مشاهدات يوتيوب في اليوم الواحد، وذلك بعد أميركا والبرازيل، ووصل عدد مشاهدات الموقع في المملكة إلى 90 مليوناً في اليوم الواحد.

وأضاف: «السعودية تتفوق على الولايات المتحدة في عدد المشاهدات للشخص الواحد، إذ أنها أكثر بثلاث مرات من عدد المشاهدات للمستخدمين في أميركا»، موضحاً أن: «السبب الوحيد في تفوق أميركا في إجمالي عدد المشاهدات هو الفرق الكبير في التعداد السكاني بين البلدين» [26].

وفي دراسة نشرتها إيسوس [27] حول انتشار واستخدام الانترنت في المنطقة العربية تأتي في مقدمة أكثر أصناف المواقع (websites categories) استخداماً في المملكة محركات البحث، وبنسبة 89 بالمئة، والتي يأتي في مقدمتها موقع google.com.sa، ويعتبر هذا الأمر منطقياً خصوصاً وأن عملية البداية في استخدام الانترنت لا تكون بدون المرور على محرك البحث.

وتحتل مواقع الفيديو المرتبة الثانية كأكثر أصناف المواقع استخداماً بنسبة 72 بالمئة، وهذا راجع إلى اعتبار المملكة من بين أول الدول العربية مشاهدة واستخداماً لموقع youtube الذي يحتل بدوره المرتبة من حيث ترتيب المواقع. بينما تحتل مواقع التواصل الاجتماعي المركز الثالث في قائمة التصنيف بنسبة 68 بالمئة، والتي يأتي فيها موقع الفيسبوك هو الآخر رابعاً من حيث تصنيف المواقع المبني أساساً على الاستخدام الشهري [27].

ثالثاً: الواتس أب Whatsapp

مع انتشار الهواتف الذكية انتشرت تطبيقات للتواصل لتتيح للمستخدمين التواصل وإرسال الرسائل النصية والصوتية بدون تكلفة عالية، ومن هذه التطبيقات الواتس أب الذي يعتبر من تقنيات التواصل الحديثة والأسرع انتشاراً وفقاً لموقع جريدة الديلي ميل التي نشرت مقالة عن الواتس أب بنهاية عام 2014، وذكرت فيه سرعة انتشاره، حيث بلغ عدد مستخدميه خلال أربع سنوات 419 مليون مستخدم [28].

ما هو الواتس أب؟ الواتس أب WhatsApp هو تطبيق أُطلق عام 2009 يتيح للمستخدمين التواصل برسائل نصية وتبادل الملفات الصوتية والصور. وهو مجاني يمكن تحميله على أجهزة الهاتف المحمول دون أي تكلفة إضافية [11].

هاله الزامل وصالح العطيوي

ويعتبر برنامج الواتس أب من برامج التحوار التي تسمح بتبادل المناقشات بين مجموعة من الأفراد في وقت واحد وبطريقة مباشرة، ومما زاد من أهمية برامج التحوار في العملية التعليمية ما ذكره هندواي، وإبراهيم، ومحمود [29] بأن برامج التحوار تقضي على بعض المشكلات النفسية لدى بعض الطلاب كالخجل والانطواء، وتشجعهم على محادثة معلمهم وأقرانهم بجرأة، بالإضافة إلى سرعة التحوار فيها والاتصال تيسر استخدامها في الإدارة التعليمية للمدارس والجامعات لإبلاغ التعليمات، وحل المشكلات التعليمية، ومتابعة العملية التعليمية عن بعد.

مميزات الواتس أب:

- ذكر كل من داشن وبوهنك [8] العديد من المميزات للواتس أب لعل أبرزها:
- قل التكلفة.
- التوافر.
- سهولة الاستخدام.
- استمرار التعلم خارج حدود الفصل.
- الوصول للمواد التعليمية بسهولة.
- توافر المعلم في أي وقت وأي مكان.
- عيوب الواتس أب في البيئة التعليمية:

ويلخص كل من داشن وبوهنك [8] عيوب الواتس أب في البيئة التعليمية بما يلي:

- إزعاج المعلمين بالرسائل غير الضرورية.
- عدم توفر برنامج الواتس أب عند جميع الطلاب.
- انتشار الواتس أب في المملكة العربية السعودية:

ذكر السلطان [30] في مقال في جريدة الوطن أن: " هنا في المملكة انتشر استخدام "الواتس أب" بشكل متسارع، حتى لا تكاد تجد هاتفاً ذكياً دون أن يكون التطبيق موجوداً ومفعلاً به، وبالطبع هذا الاستخدام المتعظم أدى إلى أن يكون ل"الواتس" تأثير أوسع على منظومة الاتصال الاجتماعي بالمملكة، الأمر الذي أثبتته علمياً الزميل الإعلامي: "عيسى المستنير" - الحاصل على الماجستير من جامعة موناخ الألمانية بمرتبة الشرف الأولى، ومؤسس ورئيس جمعية الإعلاميين السعوديين في أستراليا - الذي أكد في بحث علمي حديث على الآثار الإيجابية لتطبيق "الواتس أب" على العلاقات الاجتماعية في السعودية.

وخرجت الدراسة بأن "الواتس": "هو التطبيق الأول الذي يجمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدة في بيئة افتراضية واحدة في الوقت الحاضر، وأن كثيراً من مستخدمي التطبيق وجدوا فيه البيئة الاجتماعية الإلكترونية المناسبة لتبادل أخبار العائلة والأقارب، ومناقشة القضايا المهمة، وحتى ترتيب الرحلات والمناسبات بين أفراد العائلة، وكذلك لتبادل الأخبار وأنواع المعلومات كافة، كالفقهية والاجتماعية والتربوية.

3. الدراسات السابقة

تناول هذه الدراسة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية، وهي كالآتي:
أولاً: الدراسات العربية:

واختبار تعلم مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته؛ وجميعها من إعداد الباحثة. وقد استُخدم عددٌ من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة ومنها: اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين. وكان من أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم المفاهيم الآتية: مفهوم التعليم الإلكتروني، نماذج توظيف التعليم الإلكتروني(. وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، لصالح التطبيق البعدي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات الآتية: (الفهم، التطبيق)، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة الرحيلي [34] إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، واستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعام الجامعي 1433-1434هـ، وتكوّنت عينة الدراسة من 73 طالبة من طالبات مسار العلوم الصحية بالسنة التحضيرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتمّ إعداد واستخدام مدوّنة تعليمية إلكترونية، ومقياس اتجاهات نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية لصالح القياس البعدي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية.

هدفت دراسة العتيبي [6] إلى التعرف على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (تويتر) التدوين المصغر (على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم: (القبلي-البعدي) للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة). تكوّنت عينة الدراسة من 60 طالبة تم اختيارهنّ بطريقة قصدية، 30 منهن في المجموعة التجريبية و30 في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد عدد من الأدوات هي الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة، استطلاع آراء المشاركات في التجربة. وخلصت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة البعدي. وقد أوصت الباحثة بتوعية المعلمات بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، وتوفير معامل حاسب آلي في مختلف المدارس تُمكن من توظيف التقنية في العملية التعليمية.

هدفت دراسة حناوي [31] إلى التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. كما هدفت للتعرف إلى مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس تلك الاتجاهات. كذلك هدفت إلى معرفة دور بعض المتغيرات على تلك الاتجاهات. بلغ مجتمع الدراسة (1348) مشرفاً ومشرفةً أكاديمياً، تمّ اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، تكوّنت من (360) مشرفاً ومشرفةً بنسبة (27%) من مجتمع الدراسة الكلي. صمّم الباحث استبانة عرضت على ثلاثة عشر مُحكِّمًا من ذوي الخبرة من جامعتي النجاح الوطنية والقدس المفتوحة لضمان صدقها، ثم تم احتساب معامل الثبات لها فبلغ 0.92 وبعد تطبيق الدراسة توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخدامها في التعليم في (0.05) جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة عباد والأشقر [32] إلى تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في أداة الويكي في نظام (Moodle)، والكشف عن أهمية تلك الخصائص ومدى الاستفادة منها من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة تقويم أهمية خصائص أداة الويكي، ومدى استفادة الطلبة من تلك الخصائص، وقد تكونت الاستبانة من أربعة مجالات رئيسة هي: الويكي والتفاعل بين الطلبة، الويكي وتفاعل الطلبة مع المدرس، الويكي وتفاعل الطلبة مع المصادر، والويكي والتفاعل مع خدماتها البرمجية. وتكونت عينة البحث من جميع الطلاب والطالبات المسجلين لمساق أنظمة المعلومات بالجامعة الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني 2009-2010، حيث بلغ عدد الطلاب (23) طالباً، وعدد الطالبات (21) طالبة. وأظهرت النتائج ارتفاع درجة أهمية خصائص أداة الويكي لدى طلبة عينة البحث، وأنّ التعلم التعاوني بين هؤلاء الطلبة قد تحقق بشكل كبير أثناء دراستهم لأداة الويكي أثناء دراسة مساق أنظمة المعلومات، وأوصى الباحثان بأهمية حبّ المعلمين وتشجيعهم على توظيف أدوات التفاعل والتعلم التعاوني لا سيّما الويكي.

أما دراسة الجهني [33] فقد هدفت إلى قياس فاعلية التعلم المتنقل في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات قسم دراسات الطفولة، في كلية علوم الأسرة للبنات بجامعة طيبة، عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم المعدّل: التذكر والفهم والتطبيق). طُبِّقت الدراسة على 11 طالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1432/1433 هـ. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة: قائمة مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته التي يجب أن تُلم بها الطالبات، وقائمة معايير محتوى مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته التي سترؤد بها الطالبات عبر التعلم المتنقل،

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

أمّا دراسة الدوسري [7] فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها 52 طالبة من طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1433-1434هـ، وتمّ تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت كل منهما من 26 طالبة، حيث درست المجموعة التجريبية وحدة الدراسة باستخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 وهي: المدونة، وصفحة سلايد شير تم إعدادها من قبل الباحثة، وقناة يوتيوب والموسوعة الحرة ويكيديا. بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام تطبيقات الويب المعتادة. وقد صمّمت الباحثة أداتي الدراسة وهما: اختبار التحصيل المعرفي لقياس المستويات المعرفية العليا، ومقياس الاتجاه نحو تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تطبيقات الجيل الثاني من الويب لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وأظهرت النتيجة العامة للدراسة فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، جاء من أهمها: توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريس مقرر الحاسب الآلي بالتعليم الثانوي نظام المقررات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

قام كل من داشن وبوهنك [8]، بدراسة هدفت إلى معرفة استخدامات برنامج الواتس أب في المدارس، وطُبقت الدراسة على اثني عشر معلماً ممن يستخدمون برنامج الواتس أب في التواصل مع طلابهم، واستخدم الباحثان المقابلة الشخصية كأداة للدراسة، وتوصّل الباحثان إلى وجود أربعة أسباب رئيسية لاستخدام الواتس أب بين المعلمين وطلابهم، وهي: استخدام الواتس أب كوسيلة للتواصل، كمنصة تعليمية، لتشجيع الطلاب على تبادل المعلومات، ولتغذية الجو الاجتماعي بين الطلاب. كما حدّد المشاركون بالدراسة مميزات الواتس أب التي جعلتهم يستخدمونه وهي: قلّة التكلفة، التوافر، وسهولة الاستخدام. أما بالنسبة لمميزات الواتس أب في العملية التعليمية فهي كما حدّدها المشاركون بالدراسة: استمرار التعلّم خارج حدود الفصل، الوصول للمواد التعليمية بسهولة، أيضاً سهولة التواصل مع المعلم في أي وقتٍ وأي مكان. أما بالنسبة لعيوب استخدام الواتس أب بين الطلاب والمعلمين فهي كما أشارت الدراسة: إزعاج المعلمين بالرسائل غير الضرورية، أيضاً عدم توفّر برنامج الواتس أب عند جميع الطلاب. وفي دراسة بوزيتي أند مور [9] التي هدفت لمعرفة توجهات الطلاب

هاله الزامل وصالح العطيوي

حول الأفلام التعليمية في اليوتيوب وتصوّراتهم نحوها، طبقت الدراسة في ربيع 2013 في معهد منتصف الأطلسي التعليمي الذي يعتمد على المقررات الالكترونية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ عدد الاستجابات 221 استجابة، ونتج عن الدراسة أن 70.7% من الطلاب يوافقون بشدة على أن اليوتيوب التعليمي يعزز فهمهم للمادة التعليمية، و89% من الطلاب وافقوا بشدة على أن اليوتيوب تعتبر أداة تعليمية مساعدة للتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة أنّ الدراسات التي تناولت تطبيقات الجيل الثاني من الويب حديثة وجميعها نتج عنها اتجاهات إيجابية نحو استخدام التطبيقات على مختلف أنواعها، فقد نتج عن دراسة حناوي [31] اتجاهات إيجابية للمشرّفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم، أما باقي الدراسات فكانت أكثر تحديداً، وتناولت تطبيقات متنوعة للجيل الثاني من الويب، فدراسة عباد والأشقر [32] تناولت تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في أداة الويكي في نظام (Moodle)، والكشف عن أهمية تلك الخصائص ومدى الاستفادة منها من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، أمّا دراسة الجهني [33] فقد هدفت إلى قياس فاعلية التعلم المتنقل في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات قسم دراسات الطفولة، أمّا دراسة الرحيلي [34] فقد تناولت التعرف على اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، أما دراسة العتيبي [6] فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي بينما كانت دراسة الدوسري [7] هادفة للكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت السايدي شير واليوتيوب ويكيديا كتطبيقات للجيل الثاني من الويب، أمّا كل من داشن وبوهنك [8] فقد هدفت دراستهما إلى معرفة استخدامات برنامج الواتس أب في المدارس، وفي دراسة بوزيتي أند مور [9] هدفت الدراسة لمعرفة توجهات الطلاب حول الأفلام التعليمية في اليوتيوب وتصوّراتهم نحوها.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل البيانات التي تتوافر عن طريق تطبيق الاستبانة المعدة لهذا الغرض [35].

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الدراسات العليا تخصص تقنيات تعليم في جامعة الملك سعود المستوى الرابع، وعددهن 34 طالبة. واشتملت عينة الدراسة على كامل المجتمع.

حيث عرضت الأداة بعد تصميمها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهدافها الحالية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تقنية التعليم. وقد أعدت استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة لما وضعت من أجله، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه، مع إمكانية حذف أو إضافة ما يرى المحكم من فقرات في أي محور من محاور الأداة، ثم الاستفادة من ملاحظات ومقترحات المحكمين في تعديل صياغة الأداة ووضعها في صورتها النهائية.

ب- صدق البناء للأداة:

خضع اختبار جودة البيانات الإحصائية التي تم جمعها من عينة الدراسة، والمصممة لاختبار الصدق والثبات للاختبارات التالية: اختبار كرونباخ ألفا: تم إجراء اختبار كرونباخ ألفا لكل متغير من متغيرات الدراسة على حدى. وقد جاءت نتائجه كما يلي:

جدول 2

قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

الرقم	المحور	قيمة المعامل
1	الاستفادة من تطبيق تويتر	0.797
2	الاستفادة من تطبيق اليوتيوب	0.833
3	الاستفادة من تطبيق الواتس أب	0.84
	مجموع المحاور	0.879

مجموع المحاور

ب. 3.75 - أقل من 4.5 يكون مرتفعاً.
ت. أقل من 3.75 - 3 يكون متوسطاً (مقبولاً).
ث. أقل من 3 - أكثر من 2 يكون ضعيفاً.
ج. أقل من 2 يكون ضعيفاً جداً.

5. النتائج

المحور الأول: واقع تطبيق تويتر في تعزيز البيئة التعليمية:

تناول هذا الجزء من الاستبانة تطبيق تويتر Twitter ومدى الاستفادة منه في تعزيز العملية التعليمية، ويتكوّن من أحد عشر محوراً تمّت صياغتها بناءً على أدبيات الدراسة، وبالاستفادة من خبرات مشرف الدراسة، وخبرات المحكمين للاستبانة، وفيما يلي تحليل تفصيلي لنتائج هذا المحور:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع. وكذلك بالاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال. حيث تمّ تقسيم الاستبانة إلى أربعة محاور وهي كالتالي:

- المحور الأول: ويتضمّن معلومات عامة عن أفراد العينة وهي: (التخصّص، والجنس، ومستوى الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي)، وعدد محاوره ثلاثة محاور.

- المحور الثاني: ويتناول تطبيق تويتر Twitter ومدى الاستفادة منه في تعزيز البيئة التعليمية، وعدد محاوره أحد عشر محوراً.

- المحور الثالث: ويتناول تطبيق اليوتيوب YouTube ومدى الاستفادة منه في تعزيز البيئة التعليمية، وعدد محاوره أحد عشر محوراً.

- المحور الرابع: ويتناول تطبيق الواتس أب WhatsApp ومدى الاستفادة منه في تعزيز البيئة التعليمية، وعدد محاوره اثنا عشر محوراً.

صدق أداة الدراسة:

يبين الجدول السابق، أنّ جميع المتغيرات أظهرت معدلات مرتفعة من الصدق والثبات أكثر من 60%. حيث وصلت إلى (84%) في معيار الاستفادة من تطبيق الواتس أب، ونحو (83.3%) في معيار تطبيق اليوتيوب، وأقلها بنسبة (79.7%) في معيار تطبيق تويتر، وجميع ما سبق مقارنة بمعامل ألفا كرونباخ لمجموع المحاور والتي بلغت قيمته (87.9%)، وتعتبر قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة وبالتالي يمكن تطبيق الاستبانة لجميع البيانات من مجتمع الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

تمّ استخدام الوسط المرجح لمعرفة مدى تطبيق كل عنصر من العناصر وفقاً للمقياس النسبي التالي:
أ. من 4.5 - 5 يكون مرتفعاً جداً.

جدول 3

التكرارات النسبية والإحصاءات الوصفية للمحور الأول

المعيار	مدى توفر عناصر الجودة			المؤشرات الإحصائية		القرار الإحصائي
	أوافق	غير	لا	الانحراف	ترتيب القرار	
	%	%	%	المعيار	العناصر	
استخدام تويتر يجعلني أكثر حرية في التعبير عن رأيي الأكاديمي	47.1	38.2	8.8	4.2353	6	مرتفع
أتابع في تويتر المتخصصين في مجال تقنية التعليم	60.6	39.4	0	4.6061	1	مرتفع جداً
يتيح لي التواصل مع رواد تقنية	61.8	29.4	2.9	4.5000	3	مرتفع

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

هاله الزامل وصالح العطيوي

التعليم بشكل مباشر	58.8	41.2	0	0	0	0	0	0	0
ساهم تويتر في تعرفي على مستجدات تقنية التعليم	38.2	29.4	23.5	2.9	5.9	3.9118	1.13798	7	مرتفع جداً
زادت دراسي للماجستير من دخولي عالم تويتر	54.5	39.4	6.1	0	0	4.4848	.618530	5	مرتفع
يساهم تويتر في حصولي على معلومات متنوعة في التخصص	23.5	44.1	20.6	8.8	2.9	3.7647	1.01679	9	مرتفع
استخدام تويتر في حل المشكلات التعليمية التي تواجهني في أي من المقررات	35.3	50	5.9	8.8	0	4.1176	.879560	8	مرتفع
استخدام تويتر للبحث عن معلومات جديدة	26.5	32.4	17.6	17.6	5.9	3.5588	1.23561	10	متوسط
يشجعني عضو هيئة التدريس على استخدام تويتر لتعزيز العملية التعليمية	17.6	35.3	29.4	11.8	5.9	3.4706	1.10742	11	متوسط
أتواصل مع عضو هيئة التدريس من خلال تويتر	55.9	38.2	5.9	0	0	4.5000	.615460	4	مرتفع جداً
أشجع على استخدام تويتر في التعليم	43.6	34.27	9.28	7.7	5.15	4.1556	0.51521	مرتفع	المجموع

يبين الجدول (3) اتجاهات العينة حول مدى الاستفادة من تطبيق تويتر في تعزيز البيئة التعليمية، وهنا تبين أن 77.87% من العينة يرون

أهمية المعايير التي تضمنها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وكانت بنسبة 12.85%، وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.155) أن مدى الاستفادة عينة الدراسة من تطبيق تويتر تتم بمستوى مرتفع، وفيما يلي تفصيل أكثر لتلك المعايير (الاستخدامات) من الناحية الإحصائية، مرتبةً حسب أهميتها الإحصائية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي كما يُبينها الجدول السابق وأعلىها كالتالي:

1. أتابع في تويتر المتخصصين في مجال تقنية التعليم، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة من قبل العينة بلغت 100%، وعليه فإنه ذو دلالة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة، ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.6061)، وانخفضت معه قيمة الانحراف المعياري (0.4962) وهي تشير إلى انخفاض في مستوى تباين أو تشتت آراء العينة.

2. ساهم تويتر في تعرفي على مستجدات تقنية التعليم، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة من قبل العينة بلغت 100%، وعليه فإنه ذو دلالة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة، ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي أيضاً (4.5882)، وانخفضت معه قيمة الانحراف المعياري

جدول 4

تحليل التباين للمتغيرات المستقلة باختلاف التخصص والعمر

العمر	التخصص	المعيار
2.485 (0.081**)	1.646 (**0.166)	مدى الاستفادة من تطبيق تويتر في تعزيز البيئة التعليمية

يتضح من الجدول السابق أن الدلالة الإحصائية للتخصص بلغت (0.166) ولتغير العمر (0.081) وعلى ذلك نقبل نص الفرضية التي ترى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيق

تويتر في تعزيز البيئة التعليمية وفقاً للاختلاف في التخصص أو العمر. المحور الثاني: واقع تطبيق اليوتيوب في تعزيز البيئة التعليمية: يتناول هذا الجزء من الاستبانة تطبيق اليوتيوب YouTube ومدى

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (4) - نيسان 2017

الاستفادة منه في تعزيز العملية التعليمية، ويتكوّن من أحد عشر مشرف الدراسة وخبرات المحكمين للاستبانة، وفيما يلي تحليل تفصيلي محورًا تمت صياغتها بناءً على أدبيات الدراسة، وبالأستفادة من خبرات لنتائج هذا المحور:

جدول 5

التكرارات النسبية والإحصاءات الوصفية للمحور الثاني

المعيار	مدى توفر عناصر الجودة	المؤشرات الإحصائية			القرار الإحصائي		
		أوافق بشدة %	أوافق %	لا أوافق بشدة %	القرار	ترتيب	العنصر
أحرصُ على التعلُّم عبر القنوات التعليمية في اليوتيوب	أوافق 55.9 % غير متأكدة 35.3 % لا 8.8 %	4.4706	0	0	3	مرتفع	
يعتبر استخدام اليوتيوب في التعلم ممتعاً	أوافق 52.9 % غير متأكدة 41.2 % لا 2.9 %	4.4412	0	2.9	5	مرتفع	
يسهم التعلم عبر اليوتيوب في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي	أوافق 52.9 % غير متأكدة 38.2 % لا 8.8 %	4.4412	0	0	4	مرتفع	
استخدام المعلومات المقدمة في اليوتيوب في تعلم البرامج المفيدة لتخصصي	أوافق 67.6 % غير متأكدة 29.4 % لا 2.9 %	4.6176	0	0	1	مرتفع جداً	
يقدم اليوتيوب معلومات دقيقة في الموضوعات التي أدرسها في مختلف القرارات	أوافق 38.2 % غير متأكدة 44.1 % لا 11.8 %	4.1471	0	5.9	8	مرتفع	
يؤثر اليوتيوب في تحصيلي الدراسي بشكل إيجابي	أوافق 29.4 % غير متأكدة 35.3 % لا 32.4 %	3.9118	0	2.9	10	مرتفع	
يحفز اليوتيوب على تعلم معلومات جديدة في التخصص	أوافق 38.2 % غير متأكدة 55.9 % لا 5.9 %	4.3235	0	0	6	مرتفع	
لا أستطيع الاستغناء عن اليوتيوب في دراستي	أوافق 44.1 % غير متأكدة 38.2 % لا 8.8 %	4.1471	2.9	5.9	9	مرتفع	
يشجعني عضو هيئة التدريس على استخدام اليوتيوب لتعزيز البيئة التعليمية	أوافق 38.2 % غير متأكدة 23.5 % لا 26.5 %	3.8824	0	11.8	11	مرتفع	
يعد التعلم عبر القنوات التعليمية في اليوتيوب أفضل من التعلم عبر النص المكتوب	أوافق 52.9 % غير متأكدة 32.4 % لا 14.7 %	4.3824	0	0	7	مرتفع	
أشجع على استخدام اليوتيوب في التعليم	أوافق 55.9 % غير متأكدة 44.1 % لا 0 %	4.5588	0	0	2	مرتفع جداً	
المجموع	أوافق 43.3 % غير متأكدة 37.9 % لا 10.3 %	4.3021	2.9	5.8			

بيّن الجدول (5) مدى الاستفادة من تطبيق تويتر في تعزيز البيئة التعليمية، وهنا نبيّن أنّ 81.2% من العينة يرون أهمية المعايير التي تضمّها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وكانت بنسبة 8.7%، وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.3) أن مدى استفادة عينة الدراسة من تطبيق اليوتيوب تتم بمستوى مرتفع، وفيما يلي تفصيل أكثر لتلك المعايير (الاستخدامات) من الناحية الإحصائية مرتبة حسب أهميتها الإحصائية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي كما يبينها الجدول السابق وأعلىها كالتالي:

1. استخدام المعلومات المقدمة في اليوتيوب في تعلم البرامج المفيدة لتخصصي، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة من قبل العينة بلغت 97.1%، ويعد ذو دلالة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة، ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.6176)، كما وصلت قيمة انحرافه المعياري إلى (0.65202).

2. أشجع على استخدام اليوتيوب في التعليم، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة من قبل العينة بلغت 91.2% ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.47) فإنه يعد ذو دلالة مرتفعة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري نحو (0.6622).

3. أحرص على التعلم عبر القنوات التعليمية في اليوتيوب، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة بلغت 91.2% ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.47) فإنه يعد ذو دلالة مرتفعة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري نحو (0.6622).

الفرضية المتعلقة بهذا المحور:

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب في تعزيز البيئة التعليمية لدى طالبات قسم تقنية التعليم وفقاً للاختلاف في التخصص، العمر. ولاختبار فرضية الفروق تم استخدام تحليل التباين ANOVA، وبين الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

هاله الزامل وصالح العطيوي

جدول 6

تحليل التباين للمتغيرات المستقلة باختلاف التخصص والعمر

المعيار	التخصص	العمر
مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب في تعزيز البيئة التعليمية	0.46 (**0.871)	0.081 (**0.97)

يتناول هذا الجزء من الاستبانة تطبيق الواتس أب WhatsApp ومدى الاستفادة منه في تعزيز العملية التعليمية، ويتكوّن من اثني عشر محوراً تمّت صياغتها بناءً على أدبيات الدراسة، وبالاستفادة من خبرات مشرف الدراسة وخبرات المحكمين للاستبانة، وفيما يلي تحليل تفصيلي لنتائج هذا المحور:

يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات مقبولة إحصائياً، وبناء على مستوى الدلالة الموضح نقبل نص الفرضية التي ترى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب في تعزيز البيئة التعليمية وفقاً للاختلاف في التخصص أو العمر. المحور الثالث: واقع تطبيق الواتس أب في تعزيز البيئة التعليمية:

جدول 7

التكرارات النسبية والإحصاءات الوصفية للمحور الثالث

المعيار	مدى توفر عناصر الجودة			المؤشرات الإحصائية		القرار الإحصائي	
	أوافق بشدة %	أوافق %	غير متأكدة %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %	القرار	ترتيب العنصر
لدي مجموعات خاصة بالمواد الدراسية لمناقشة موضوعات المقررات	88.2	11.8	0	0	0	مرتفع جداً	1
أناقش الدروس مع زميلاتي في مجموعات الواتس أب	88.2	8.8	2.9	0	0	مرتفع جداً	2
أحرص على تبادل الرسائل المفيدة عبر الواتس أب	70.6	29.4	0	0	0	مرتفع جداً	4
لا أستطيع الاستغناء عن الواتس أب في دراستي	76.5	14.7	5.9	2.9	0	مرتفع جداً	5
يعد الواتس أب وسيلة تواصل مرنة ومتوفرة في كل الأوقات	82.4	14.7	2.9	0	0	مرتفع جداً	3
أعطني الواتس أب فرصة لإبداء الرأي بشكل أفضل من الحوارات المباشرة	55.9	35.3	5.9	2.9	0	مرتفع	7
تصليني من خلال الواتس أب معلومات مفيدة في مجال التخصص	55.9	35.3	5.9	2.9	0	مرتفع	8
الواتس أب يؤثر على تحصيلي الدراسي بشكل إيجابي	47.1	44.1	5.9	2.9	0	مرتفع	10
أبحث عن مجموعات تطور حصيلي العلمية	35.2	32.4	26.5	5.9	0	مرتفع	11
يشجعي عضو هيئة التدريس على استخدام الواتس أب لتعزيز العملية التعليمية	20.6	38.2	29.4	8.8	2.9	متوسط	12
أتواصل مع عضو هيئة التدريس من خلال الواتس أب	55.9	38.2	0	5.9	0	مرتفع	9
أشجع على استخدام الواتس أب في التعليم	67.6	23.5	8.8	0	0	مرتفع جداً	6
المجموع	62	27.2	7.35	3.2	0.241	مرتفع	

من تطبيق الواتس أب تتم بمستوى مرتفع، وفيما يلي تفصيل أكثر لتلك المعايير (الاستخدامات) من الناحية الإحصائية مرتبة حسب أهميتها الإحصائية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي كما يبينها الجدول السابق وأعلىها كالتالي:

1. لديّ مجموعات خاصة بالمواد الدراسية لمناقشة موضوعات

يبين الجدول (7) استجابات العينة حول مدى الاستفادة من تطبيق الواتس أب في تعزيز البيئة التعليمية، وهنا تبين أنّ 89.2% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمّها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وكانت بنسبة 3.44%، وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.48) أن مدى الاستفادة عينة الدراسة

4. الواتس أب يؤثر على تحصيلي الدراسي بشكل إيجابي، وحاز على نسبة موافقة بلغت 91.2% من مجمل الآراء لأفراد العينة.

5. أبحث عن مجموعات تُطوّرُ حصليتي العلمية، وحاز على نسبة موافقة بلغت 67.6% من مجمل أفراد العينة.

أما المعيار الأخير الذي حصل على درجة أهمية متوسطة من قبل أفراد العينة فهو:

1. يشجعني عضو هيئة التدريس على استخدام الواتس أب لتعزيز العملية التعليمية، وحاز على نسبة موافقة بلغت 58.8% من مجمل أفراد العينة.

الفرضية المتعلقة بهذا المحور:

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيق الواتس أب في تعزيز البيئة التعليمية لدى طالبات قسم تقنية التعليم وفقاً للاختلاف في: التخصص، العمر. ولاختبار فرضية الفروق تم استخدام تحليل التباين ANOVA، وبين الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول 8

تحليل التباين للمتغيرات المستقلة باختلاف التخصص والعمر

العمر	التخصص	المعيار
0.796	3.129	مدى الاستفادة من تطبيق الواتس أب في تعزيز البيئة التعليمية
(0.507)	*(0.015)	

تضمنها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير وكانت بنسبة 8.7%، وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.3) أن مدى استفادة عينة الدراسة من تطبيق اليوتيوب تتم بمستوى مرتفع، وهذا يتفق مع دراسة الدوسري [7] التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 وهي: المدونة، وصفحة سلايد شير تم اعدادها من قبل الباحثة، وقناة يوتيوب والموسوعة الحرة ويكيبيديا كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تطبيقات الجيل الثاني من الويب لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وأظهرت النتيجة العامة للدراسة فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، جاء من أهمها: توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريس مقرر الحاسب الآلي بالتعليم الثانوي نظام المقررات.

كما تتفق النتائج مع دراسة [9] Buzetto-More التي هدفت لمعرفة توجهات الطلاب حول الأفلام التعليمية في اليوتيوب وتصورتهم نحوها ونتج عن الدراسة أن 70.7% من الطلاب يوافقون بشدة على أن اليوتيوب التعليمي يعزز فهمهم للمادة التعليمية، و89% من الطلاب وافقوا بشدة على أن اليوتيوب تعتبر أداة تعليمية مساعدة للتعليم.

المقررات، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة من قبل العينة بلغت 100%، ويعد ذو دلالة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.8824)، كما وصلت قيمة انحرافه المعياري إلى مستوى منخفض جداً بلغ (0.32703).

2. أناقش الدروس مع زميلاتي في مجموعات الواتس أب، وقد حصل هذا المعيار على نسبة موافقة بلغت 97.1%، وهو يعد ذو دلالة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة، وفقاً لقيمة الوسط الحسابي (4.8529)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.43571).

أما بالنسبة، للمعايير التي حصلت على أهمية مرتفعة من قبل عينة الدراسة فهي:

1. أعطاني الواتس أب فرصة لإبداء الرأي بشكل أفضل من الحوارات المباشرة، وحاز على نسبة موافقة بلغت 91.2% من قبل أفراد العينة.

2. تصلني من خلال الواتس أب معلومات مفيدة في مجال التخصص، وحاز على نسبة موافقة بلغت 91.2% من قبل أفراد العينة.

3. أتواصل مع عضو هيئة التدريس من خلال الواتس أب، وحاز على نسبة موافقة بلغت 94.1% من قبل أفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات مقبولة إحصائياً، وبناء على مستوى الدلالة نقبل نص الفرضية التي ترى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من تطبيق الواتس أب في تعزيز البيئة التعليمية وفقاً للاختلاف في التخصص. بينما لا توجد مثل هذه الفروق باختلاف العمر.

6. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

أشارت النتائج أن 77.87% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمنها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير، وكانت بنسبة 12.85%، وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.155) أن مدى استفادة عينة الدراسة من تطبيق تويتر تتم بمستوى مرتفع، وهذا يتفق مع دراسة الجهي [33] التي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم المتنقل في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات قسم دراسات الطفولة، في كلية علوم الأسرة للبنات بجامعة طيبة والتي نتجت عنها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المتنقل.

كما تتفق النتائج مع دراسة العتيبي [6] التي هدفت إلى التعرف على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، وأوصت الباحثة بتوعية المعلمة بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

أشارت النتائج إلى أن 81.2% من العينة ترى أهمية المعايير التي

واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

أشارت النتائج إلى أن 89.2% من العينة ترى أهمية المعايير التي تضمنها المحور، فيما كانت النسبة الأقل تميل باتجاه رفض أهمية هذه المعايير وكانت بنسبة 3.44%. وعموماً تشير قيمة الوسط الحسابي (4.48) أن مدى استفادة عينة الدراسة من تطبيق الواتس أب تتم بمستوى مرتفع، وهذه النتائج تتفق مع دراسة Bouhnik و Deshen [8] التي هدفت إلى معرفة ما هي استخدامات برنامج الواتس أب في المدارس وتوصل الباحثان إلى وجود 4 أسباب رئيسية لاستخدام الواتس أب بين المعلمين وطلابهم وهي: استخدام الواتس أب كوسيلة للتواصل، كمنصة تعليمية، لتشجيع الطلاب على تبادل المعلومات، ولتغذية الجو الاجتماعي بين الطلاب. كما حدد المشاركون بالدراسة مميزات الواتس أب التي جعلتهم يستخدمونه وهي: قل التكلفة، التوافر، وسهولة الاستخدام. أما بالنسبة لمميزات الواتس أب في العملية التعليمية فهي كما حددها المشاركون بالدراسة: استمرار التعلم خارج حدود الفصل، الوصول للمواد التعليمية بسهولة، أيضاً توافر المعلم في أي وقت وأي مكان.

كما تتفق مع دراسة الجهني [33] التي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم المتنقل في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات قسم دراسات الطفولة، في كلية علوم الأسرة للبنات بجامعة طيبة، والتي نتجت عنها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المتنقل.

7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- أن يتبنى قسم تقنيات التعليم فكرة توظيف تقنيات الجيل الثاني من الويب في العملية التعليمية.
- على إدارة الجامعة حث الأساتذة على توظيف تقنيات الجيل الثاني من الويب في العملية التعليمية.
- قيام الأساتذة بنشر ثقافة الجيل الثاني من الويب بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
- على الأساتذة حث الطالبات على توظيف تقنيات الجيل الثاني من الويب لتعزيز العملية التعليمية.
- على الأساتذة حث الطالبات على إثراء المحتوى العلمي العربي من خلال تقنيات الجيل الثاني من الويب كاليوتيوب وتويتر. مقترحات الدراسة:

- تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لمعرفة مدى استفادتهم من تقنيات الجيل الثاني من الويب.
- إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية اليوتيوب وتويتر في زيادة التحصيل العلمي للطالبات في جامعة الملك سعود.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [3] الحلفاوي، وليد سالم محمد. 2011. التعليم الإلكتروني "تطبيقات مستحدثة". مصر: دار الفكر العربي.

هاله الزامل وصالح العطيوي

[4] عسيري، إبراهيم محمد، والمحيا، د. عبدالله يحيى. (2011). التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

[5] سولومون، غوين. شروم، لين. (2013). دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب. ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[6] العتيبي، نورة بنت سعد. (2013). فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي. ورقة بحث منشورة في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

[7] الدوسري، الصفاء بنت سعيد. (2014). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

[10] مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. الطبعة الرابعة.

[12] مبارز، منال عبدالعال وفخري، أحمد محمود. 2013. التعليم الإلكتروني. الرياض: دار الزهراء.

[13] الفار، إبراهيم عبدالوكيل. (2012). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب 2.0. الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات: طنطا.

[17] سالم، أحمد محمد. (2010). وسائل وتكنولوجيا التعليم. مكتبة الرشد. الرياض.

[22] ليفنستون، بول. (2015). أحدث وسائل الإعلام الجديدة. ترجمة: الربيع، هبة. دار الفجر للنشر والتوزيع: مصر.

[29] هنداي، أسامة سعيد علي؛ إبراهيم، حمادة محمد مسعود؛ محمود، إبراهيم يوسف محمد. (2009). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. عالم الكتب: القاهرة.

[30] السلطان، عبدالرحمن. (2014). "الواتس أب سعودياً". مقال منشور في جريدة الوطن: المملكة العربية السعودية. <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=24140>

[31] حناوي، مجدي حلي. (2005). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. دراسة علمية منشورة في جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

[32] عباد، فؤاد إسماعيل، والأشقر، أ. عبدالكريم محمود. (2011). أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية. دراسة منشورة في مجلة دراسات المعلومات. العدد العاشر. غزة.

[33] الجيني، ليلى. (2013). فاعلية التعلم المتنقل عبر الرسائل القصيرة في تدريس بعض مفاهيم التعليم

- [18] Wikipedia. (2015). About. From <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- [19] Twitter. (2015). About. From <https://www.twitter.com/about>
- [20] Hieck, Terry. (2012). 60 Ways To Use Twitter In The Classroom By Category. from <http://www.teachthought.com/social-media/60-ways-to-use-twitter-in-the-classroom-by-category/>
- [21] Walsh, Kelly. (2010). 100 Ways to Teach with Twitter. From <http://www.emergingedtech.com/2010/02/100-ways-to-teach-with-twitter/>
- [23] YouTube. (2015). About. From <https://www.youtube.com/yt/about>
- [24] Conner, Celina. 2012. Advantages and Disadvantages of Youtube. from <http://www.dailydealmedia.com/789advantages-and-disadvantages-of-venturing-to-youtube-marketing/>
- [25] Bhaskar, Santosh. 2013. Tips for Teachers Who Wish to Use YouTube in Classroom. From <http://edtechreview.in/news/611-tips-for-teachers-youtube-in-classroom>.
- [26] Alarabiya. (2015). Saudi Arabia ranks first in YouTube views. <http://www.alarabiya.net/articles/2012/05/22/215774.html>
- [27] Ipsos. (2013). Online audience measurement. from <http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/online-audience-measurement.pdf>
- [28] Daily mail. (2014). Facebook completes 19 billion acquisition WhatsApp European regulators green light. <http://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2782370/Facebook-completes-19-billion-acquisition-WhatsApp-European-regulators-green-light.html>
- الإلكتروني وموضوعاته لطالبات دراسات الطفولة. ورقة بحث منشورة في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.
- [34] الرحيلي، تغريد. (2013). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 28.
- [35] عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العيسى، محمد مصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد. (2009). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- [36] الخليفة، هند والزهيد. سلطنة. (2006). المدونات العربية الحاسوبية دراسة تحليلية. الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات: الرياض.
- ب. المراجع الأجنبية
- [1] O'Reilly, Tim (2005). What Is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software. Availabil at: <http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228>
- [2] Watson and Harbor واتسون وهاربر (2008)
- [8] Bouhnik, Dan, & Deshen, Mor. (2014). WhatsApp Goes to School: Mobile Instant Messaging between Teachers and Students. Journal of Information Technology Education.
- [9] Buzzetto-More, N. A. (2014). An examination of undergraduate student's perceptions and predilections of the use of YouTube in the teaching and learning process. Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects, University of Maryland Eastern Shore, MD, USA.
- [11] Whatsapp. (2015). About. From <http://whatsapp-howto.com>
- [14] Facebook. (2015). About. From https://www.facebook.com/facebook/info?tab=page_info
- [15] Flickr. (2015). About. From <https://www.flickr.com/about>
- [16] SlideShare. (2015). About. From <http://www.slideshare.net/about>

THE REALITY OF THE HIGHER STUDIES STUDENTS IN THE DEPARTMENT OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY AT THE KING SAUD UNIVERSITY BENEFIT FROM THE SECOND GENERATION TECHNIQUES OF THE WEB (WHATSAPP, TWITTER AND YOUTUBE)

HALA S. ALZAMIL
Ministry Of Education, Saudi Arabia

SALEH M. ALITAWY
King Saud University

ABSTRACT_ This study aimed to statement and assess the reality of the higher studies students in the Department of Educational Technology at the King Saud University benefit from the second generation techniques of the Web which are Whatsapp, Twitter and YouTube. Moreover, this study aimed to know the impact of educational background, capable of using computer and age in getting advantage of the second generation of Web technologies. The researcher used the descriptive analytic method. The study sample consisted of 34 female students from the Master Level IV in Department of Education Technology at King Saud University in Riyadh. It was applied in the second semester of the year 1435/1436 AH. The researcher has used a as a tool of the study to measure how the higher studies students in the Department of Educational Technology at the King Saud University benefit of the second generation Web tools which are Whatsapp, Twitter and YouTube. The researcher has checked the validity and reliability of the questionnaire. The study showed There are no statistically significant differences in the benefits of Whatsapp, Twitter, YouTube applications in promoting the educational environment at King Saud University students and that according to the differences in the specialty and old. The result showed that 77.87% of the sample of the study recognize the importance of the criteria that contained in the questionnaire of Twitter application. 81.2 % of the sample of the study recognize the importance of the criteria that contained in the questionnaire of YouTube application. And 89.2% of the sample of the study recognize the importance of the criteria that contained in the questionnaire of YouTube application. Overall the arithmetic mean value is (4.155) Twitter; (4.3) YouTube; and (4.48) YouTube, which means that the benefits of the sample of the study of these applications raise. In light of the results of the study, the researcher recommends that it is important to get advantage of the second generation techniques of the Web to enhance the educational process.

KEY WORD: higher studies students, Web 2.0, Whatsapp, Twitter and YouTube.